صليب من الفضة، من العصر البيزنطيّ، بالمتحف القبطيّ: «لاتينيّ» الطراز، «يونانيّ» النقش، من موقع كنيسة «قبطية» بمعبد الأقصر!

اعداد

هاني ظريف خليل سيدهم،

باحث ماچستير في الآثار القبطية من قسم الآثار المصريّة بكلية الآثار جامعة القاهرة، ووكيل المتحف القبطيّ، ورئيس قسم النسيج، ومدير مركز المعلومات بالمتحف – وزارة الآثار، مصر)

إشراف: أ.د. أحمد عبد القادر جلال

(أستاذ الآثار المصريّة بكلية الآثار جامعة القاهرة)،

رسالة ماچستير مُسجّلة بقسم الآثار المصريّة،

(جامعة القاهرة: كلية الآثار، –« قيد المناقشة »–).

صليب من الفضة، من العصر البيزنطيّ، بالمتحف القبطيّ:
«لاتينيّ» الطراز، «يونانيّ» النقش، من موقع كنيسة «قبطية» بمعبد الأقصر!

ملخص باللغة العربيّة

مِن بين المشغولات المعدنيّة بالمتحف القبطيّ؛ يقوم الباحث في الدراسة الحالية بنشر صليبٍ، من صعيد مصر، يُؤرّخ بالعصر البيزنطيّ، لم يسبق نشره نشرًا علميًّا كاملاً؛ إذ كافة المراجع التي تناولت هذا الأثر أوردت فقط إما صورته، أو بياناته الّتي أبرَزَ الباحثُ مدى اختلافها بل وتضاربها فيما يخصُّ خامة ومقاييس ومصدر وتأريخ الأثر، كما **عَمِلَ على تدقيق بيانات القطعة بعد قيامه بمعاينتها وفحصها شخصيًّا (ووضع كل ذلك في جدولٍ إيضاحي)**، علاوة على أنَّ **الوصفَ المُرفق هو من إجتهاد الباحث.**

كما قام الباحث -ولأوّل مرة- بـ**ترجمة النقش المحفور على أذرع الصليب الأربعة والمُسجّل، تحديدًا بـ «المرحلة البيزنطيّة من اللغة اليونانيّة»[1] إلى اللغة العربيّة**، حيث أنما سبق ترجمته منه باللغة الفرنسيّة في الكتالوج العام للمتحف المصريّ (الفن القبطيّ) يُعد فقط مُجرّد «ترجمة جزئية بتصرّف»، إذ لم يُقدّم الكتالوج ترجمةً كاملةً لكل النص (مثلما سيتم توضيحه في محلّه). كما **قام الباحث بالتعليق على ما ورد بالنص من أسماء إغريقيّة، ووضع الصليب في إطاراته الثقافيّة والحضاريّة الثلاثة** مثلما يتضح ذلك في العنوان الفرعيّ للدراسة (***«لاتينيّ» الطراز، «يونانيّ» النقش، من موقع كنيسة «قبطية» بمعبد الأقصر!***). وأخيرًا أنهى العمل بنتائجه وطرح بعض التساؤلات وإبراز الغرض الوظيفي لهذا الصليب.

الكلمات الدّالة:

صليب – فضة – الأقصر – نقوش يونانيّة – المتحف القبطيّ

[1] مرّت اللغة اليونانيّة بعدّة أطوارعبر تاريخها، يُمكن إيجازها في التّالي:١.اليونانيّة البدائيّة Proto-Greek (٢٥٠٠-١٧٠٠ق.م)، ٢.اليونانيّة المكانيئيّة Mycenaean (١٧٠٠-١١٠٠ق.م)، ٣.اليونانيّة القديمة Ancient أو 'الكلاسيكيّة' (١١٠٠-٣٠٠ق.م) وتضم عدّة لهجات أهمّها الإيونيّة Ionic والأيوليّة Aeolic والدوريّة Doric والأتيكيّة Attic، ٤.اليونانيّة العاميَّة Koine ويُطلق عليها البعض 'العامة' أو 'المشتركة' (٣٠٠ق.م–٣٣٣م)، ٥.اليونانيّة البيزنطيّة أو 'يونانيّة العصور الوسطى' Medieval (٣٣٣-١٤٥٣م)–وهي المرحلة الّتي سُجِّلت بها النقوش موضوع الدراسة، ٦.اليونانيّة الشعبيَّة Modern Greek (١٤٥٣م–حتّى الآن) ويحلو للبعض تقسيمها إلى مرحلتين: أ.اليونانية الفُصحى (١٤٥٣-١٨٣٠م)، ب.اليونانيّة الحديثة (١٨٣٠م–حتى الوقت الحاضر)؛ راجع: دانيال (فبراير ٢٠١٦م)، ١-٣؛ قارن: بشرى (يناير ٢٠١٨م)، ١٧-١٨.

١. مقدّمة

مِنَ المعلوم جليًّا أن الأقباط استخدموا المعادن المختلفة (الذهب، الفضة، البرونز، النحاس، والحديد) في صناعة مشغولاتهم الّتي تنوّعت بين ما هو 'دينيّ' (أغلفة الأناجيل، أواني المذبح، قارورة الأباركة، كرسي الكأس، مذابح 'اللوح المُقدّس المُتنقّل'، المجامر، .. إلخ) (راجع: BENAZETH (1991), vol. 5: 1594-1608)؛ وكذلك: بطرس (٢٠١٥م)). وما هو 'دنيويّ' (الأواني، الحُليّ، .. إلخ)، وما هو منها ذو استخدام 'مشترك' في كليهما (أداوات الإنارة: المسارج والشمعدانات والقناديل، المفاتيح، المراوح ، الأدوات الموسيقيّة، والصلبان الكنسيّة والشخصيّة،.. إلخ).

ويستهل الباحث دراسته ببعض المداخل: أوّلاً نظرة تاريخيّة على تطور شكل علامة الصليب عبر القرون الميلاديَّة السبعة الأولى، يعقبها نظرة عن استخدام الأقباط للفضة–خامة الصليب موضوع الدراسة.

١-١. أشكال الصلبان:

تنوّعت أشكال الصلبان على مرّ العصور، ويهمّنا منها تلك الّتي ظهرت فقط في فترة القرون السبعة الميلاديّة الأولى -موضوع الدراسة- وهي على الهيئات التّالية (راجع: حلاق اليسوعيّ (١٩٩٥م):

١. **الصليب المُتشعّب ذو القرنين:** يعتقد البعض أنهما رمزا الملاكين ميخائيل وجبرائيل، أو ميخائيل وروفائيل (راجع: صَادر الأنطونيّ (٢٠١٢م)، ١٤-١٥).

٢. **الصليب المُتشعّب ذو القرون الثلاثة:** وترمز للسيّد المسيح وللملاكين ميخائيل وجبرائيل، ورسم هذا الشكل موجود بالدياميس الرومانيّة[٢] مُرفق بالصيغة التّالية: *'مسيح، ميخائيل، جبرائيل'* (راجع: صَادر (٢٠١٢م)، ١٥).

٣. **الصليب والمُربّع** وأُصطُلِحَ على تسميته **'صليب الرياح':** ويدلّ على العالم المُربّع، وهو أكثر انتشار من الصليب التّالي، ومرجعيّته الآية الثّامنة عشر بالإصحاح الثّالث من رسالة القدّيس بولس الرَّسول إلى كنيسة أفسس: ***'تستطيعون أن تُدْرِكوا، مع جميع القدّيسين، ما العرض والطول والعلوّ والعُمق'***. ويعتبر القدّيس 'إرينموس' (هيرونيموس/ چيروم: حوالي ٣٤٠/٣٥٠-٤٢٠م) أن هذا الشكل من الصُلبان ليس سوى 'مربّعة العالم' وهو الّذي تكلَّمَ عنه بولس إذ يذكر قائلاً: ***'أنَّ بولس بهذه الأبعاد الأربعة يُريدُ أنْ يُعلن أنَّ لا شيء في المخلوقات إلاَّ ومسنود من الطبيعة الإلهيّة، أكانت الأشياء***

---

[٢] الدَيامِيسُ (Catacombs): لُغةً -حسب مُعجم المعاني الجامع- هي بِناءٌ أَرْضِيٌّ تَحْتَ العِمارَةِ لا يَدْخُلُهُ الضَّوْءُ، وكُلُّ مَكانٍ عَميقٍ تَحْتَ الأَرْض. أُطلقت معماريًّا وأثريًّا على سراديب الموتى في روما، وهي ممرات تحت الأرض وحجرات استُعملت كمقابر وكنائس. حفرها المسيحيّون الأوائل من القرن الثاني إلى أوائل القرن الخامس الميلاديّ؛ ليختبئوا فيها أيام الاضطهادات والإعدامات. تُزيّن الرسومات والشعارات المسيحيّة جدرانها وأسقفها. وأهم السراديب هي الموجودة في «سان كاليستو»، و«سان سباستيانو»، و«سانت آگنس».

السماويّة أم الأشياء الأرضيّة، وحتّى الأشياء المختلفة في المجاهل النائية من الكائنات. بالعلوّ نفهم الذي هو في العُلى، وبالعُمقِ ما هو تحت الأرض، وبالطولِ والعرضِ، الأجزاء النائية انطلاقًا من المحور، والّتي تحملها القُدرة ساندة الكون' (صادر (٢٠١٢م)، ١٥-١٦).

٤. **الصليب ضمن الدائرة:** حيث الدائرة رمزًا للكون، ويشرحها القدّيس 'إيريناوس' أُسقف لوجدونوميا (حاليًا ليون بفرنسا، واستشهد عام ٢٠٢م)، انطلاقًا من نصٍّ بولس، فيتكلّم عن حضور صليب يسوع في كلّ الأشياء، في العالم المنظور كما في العالم اللامنظور. ويعود في مكان آخر إلى تقليد الكنيسة الأولى أي ***'أن يسوع ببسط يديه، جَمَعَ الشعبَين إلى الإله الواحد. لأنَّ الشعبَين كانا مُشتَّتَين في أقطار الأرض، غير أنَّ وسيطًا واحدًا، إلهًا واحدًا، هو الذي يعمل بنا وفينا'*** (صادر (٢٠١٢م)، ١٦).

٥. **الصليب ذو القرون الستّة:** يرمز إلى علاقة السيّد المسيح مع ملائكة الخليقة الستّة. وقد عبَّرَ القُدامى فنيًّا ورمزيًّا عن هذا المفهوم بالنجمة ذات الأشعّة الستّة أو الصليب ذي القرون الستّة، مُعتقدين أنَّه أثناء الخلق كان الله يخلق كلّ يوم ملاكًا.وكان يسوع الملاك الأوّل الّذي يرأس الخلق. هذا رمز أوحته لهم آية يوحنّا الإنجيليّ: ***'في البدءِ كان الكلمة'*** (١: ١) (صادر (٢٠١٢م)، ١٦).

٦. **الصليب ذو القرون الثمانية المدغوم بالنجمة:** يرمزون إلى ثمانية ملائكة (يسوع باعتباره الملاك الأوّل + ٧ ملائكة). على عدّة تُحف تقويّة، كانوا يكتبون أسماء هؤلاء الملائكة، ومِمَّا هو مُتاح بالمتاحف، نقرأ على عدّة تعاويذ الأسماء التّالية: ١. عمّانوئيل/ اختيس/ صباؤوت، ٢. ميخائيل، ٣. جبرائيل، ٤. أوربيل، ٥. ابرهات، ٦. رينيل، ٧. روفائيل، ٨. عزائيل. نُلاحظ أن الأسماء الثلاثة الأولى تُنسب إلى يسوع المُعتبر كأحد الملائكة، كما أنَّنا نُلاحظ كذلك تبديلاً في الأسماء والأرقام، بقدر ما يُعتبر المسيح بين الستّة الأُوَل أو ملاكًا على حدة. ونتيجة للدراسات الّتي قامَ بها علماء الآثار لعدد كبير من الاكتشافات، تبيَّنَ لنا أنَّ في أغلبية البلدان المسيحيّة كانوا يُمثّلون الملائكة رمزيًّا بالكواكب، بكوكبٍ مُنفرد أو بكوكبٍ ضمن دائرة (دور أوروبوس، وغيرها ...) (صادر (٢٠١٢م)، ١٧).

١-٢. الخامة المُستخدمة (الفضة):

تمَّ في العصر القبطيّ استخدام العديد من المعادن لصناعة مشغولاتهم؛ ومِمَّا هو محفوظ بالمتحف القبطيّ، وجد الباحث (راجع: خليل، رسالة ماچستير (جامعة القاهرة: كلية الآثار، –«قيد المناقشة»–)، أن المشغولات البرونزيّة من صعيد مصر حتّى القرن السّابع الميلاديّ تأتي على رأس المشغولات المعدنيّة، تليها تلك المصنوعة من النحاس، ثم الفضّة، وأخيرًا تلك المصنوعة من الحديد – (راجع عنه: Petrie (1886), 39؛ Bovier-Lapierre (1917), 272-3 ؛ لوكاس، (١٩٩١م)، ٣٨١-٣٨٣).

إن البيئة المصريّة تفتقر لوجود خام الفضة النقيّ على هيئة فلز خالص (بلورات إبريّة أو شبكيّة أو سلكيّة أو شجريّة، أو كتل صغيرة أوصفائح رقيقة)، وبالتالي لجأ قدماء المصريّين في أغلب الأحوال -

مثلما كشفت نتائج تحليل العينات الّتي فحصها 'ألفريد لوكاس'- إلى استخلاص الفضة من الذهب الذي يحتوي على نسب ضئيلة جدًا تتراوح ما بين ٩.٧ و٢٤%، أو من خامات الرصاص والنيكل وهى عملية لم يتوصل لها قدماء المصريّين إلا مع بلوغهم العصر اليونانيّ، حيث كانوا يفتقرون قبل ذاك إلى الخبرة اللازمة لمثل هذه العملية. فضلاً عن هذا، كانت الفضة نادرة الوجود وقيمتها أغلى من الذهب أضعافًا، ومع عصر الأسرة الثامنة عشر بدأت الفضة تكثر قليلاً ثم شاع استعمالها بعد ذلك بوقتٍ طويل، وذلك عندما استجلبها قدماء المصريّين إما من آسيا الصغرى أو ليبيا أو من اليونان.

وأهم ما استخدموا فيه الفضة قديمًا: الخرز والحُلي (مثل الأساور والخلاخيل)، والأقداح والأواني والأباريق، وبعض الأسلحة الخفيفة، علاوة على إنها كانت تُطرق كالذهب إلى صفائح رقيقة لتغطية الخشب، وكذلك ككعوب تُلبس في نهاية أرجل الصناديق و لتغشية بعض أجزاء من المقاصير و المقابض.كما عرفوا كيف يطلون النحاس بالفضة (راجع: لوكاس، (١٩٩١م)، ٣٨٧-٣٩٥).

٢. صليبٌ مِنَ الفضّةِ عليه كتابات باليونانيّة:

عُثِرَ على هذه القطعة، في ١٨٨٩م، ضمن 'كنز خبيئة الأقصر' تحت أنقاض كنيسة قبطية (داخل السور الجنوبي لصالة الملك 'رعمسيس الثّاني' بمعبد الأقصر)، وسُجِّلت في بادئ الأمر -مع باقي القطع- بتاريخ مايو ١٨٩٣م، (Bénazeth, (2001), 387-8)، ضمن مقتنيات المتحف المصريّ برقم إدخال (JdÉ. 30429) – وذلك عندما كان المتحف بالجيزة في قصر الخديوي إسماعيل، (De Morgan (1894), 350) ثمَّ نُقِلت إلى مقرّه الجديد بميدان التحرير وحملت في كتالوج عام المتحف المصريّ -الصادر عام ١٩٠٤م- رقم (CGC. 7201) Strzygowski (1904), 340-1, pl. (XXXIX)، وذلك قبل أن تُنقل ضمن مجموعة المتحف القبطيّ في ديسمبر ١٩٣٩م وتحمل رقم (٧٣٩١) في سجلِّهِ الخامس (سجل المتحف القبطي رقم (٥)، ١٤٨). وقد لاحظ الباحث أن نفس تلك القطعة سُجِّلت بموسوعة «جمال هرمينا»:«الفن القبطيّ»، في الجزء الثّامن الخاص بـ «المشغولات المعدنيّة»، (بطرس، (٢٠١٥م)، ١٨١). ببيانات مختلفة تمامًا وكذلك باعتبارها القطعة رقم (٣٨٦٩) - وليس (٧٣٩١). لذا استحسن الباحث إيراد كافة 'الاختلافات' الواردة في شتّى المرجعيّات عن الصليب بالجدول التّالي وتسجيل تصويباته -طبقًا لفحصه للأثر **(شكل١)**- في الخانة الأخيرة الّتي خصَّصَها لفحصه وملاحظاته:

	كتالوج عام المتحف المصريّ (CGC. 7201) (١٩٠٤م)[٣]	سجل المتحف القبطيّ ٥/ ٧٣٩١(١٩٣٩م)	جمال هرمينا باعتباره ٣٨٦٩(٢٠١٥م)	فحص وملاحظات الباحث (٢٠١٩م)
مادة الصُنع	فضة وبه جزء مطليّ ذهب	فضة وذهب	نحاس	اختلاف المادة
المصدر	الأقصر: كنز كنيسة قبطيّة	الأقصر	----	
ارتفاع (الصليب)	٢٩.٩سم	طوله: ٣٨.٥سم	بدون عنونة: ٩سم	
ارتفاعه بالساق المخروطي	٣٨.٥سم			اختلاف الارتفاع
عرض (الصليب)	٢١.٢سم	----	بدون عنونة: ٨سم	اختلاف العرض
عرض الذراع	في بدايته: ٢.٥سم في نهايته: ٤.٢سم	----	----	
سمكه	حوالي ١.٠سم	----	بدون عنونة: ٠.٣سم	قياس يُخالف فحص الباحث: ٠.٩سم
سُمك المخروط	حوالي ٧.٠سم	----	----	
التأريخ	القرن الخامس/ السّادس الميلاديّ[٤]	القرن الخامس/ السّادس الميلاديّ	*«القرن السّابع/الثّامن الميلاديّ»*	اختلاف التأريخ
لغة النقش المحفور	سجَّلَ النص (بدون تحديد لغته)	----	*«منقوش بسطور من الكتابة القبطية»*	اختلاف لغة الكتابة (فهي: يونانيّة)

[٣] أوردت 'دومينيك بينازيت' (№ 313) 387-8 (2001) :BENAZETH, Les objets de métal، نفس البيانات مع تأريخها الصليب بالعصر البيزنطيّ (بدون أي تحديد دقيق)، بينما حدَّدت بدقة موضع اكتشاف الأثر.

[٤] يتفق مع تأريخ قاعدة بيانات النقوش اليونانيّة: https://www.trismegistos.org/tm/detail.php?tm=98635.

ويتبيّن من فحص الباحث للقطعة أنَّهُ عبارة عن صليبٍ على الطرازِ اللاتينيّ (Strzygowski, 1904), 340 (№ 7201)؛ وكذلك: Bénazeth (2001); 387 (№ 313)، له زوائد صغيرة تُشبه اللآلىء عند كل زاوية من زواياه (وهو في ذلك يُشابه قليلاً النمط السّادس من هيئات الصلبان المشروحة أعلاه)، ويمتد من الضلع الأسفل ساق صغيرة مُدبَّبة الشكل لتثبيت الصليب على صاري.

وعند العثور على الصليب، وُجِدَ مُهشّمًا إلى سبعة أجزاء وتمَّ ترميمه ليُصبح بالحالة الموضّحة بالصورة المرفقة **(شكل ١)**.

(شكل ١/ أ): صليب فضّيّ من الأقصر بالمتحف القبطيّ –(تصوير الباحث، أغسطس ٢٠١٩م)

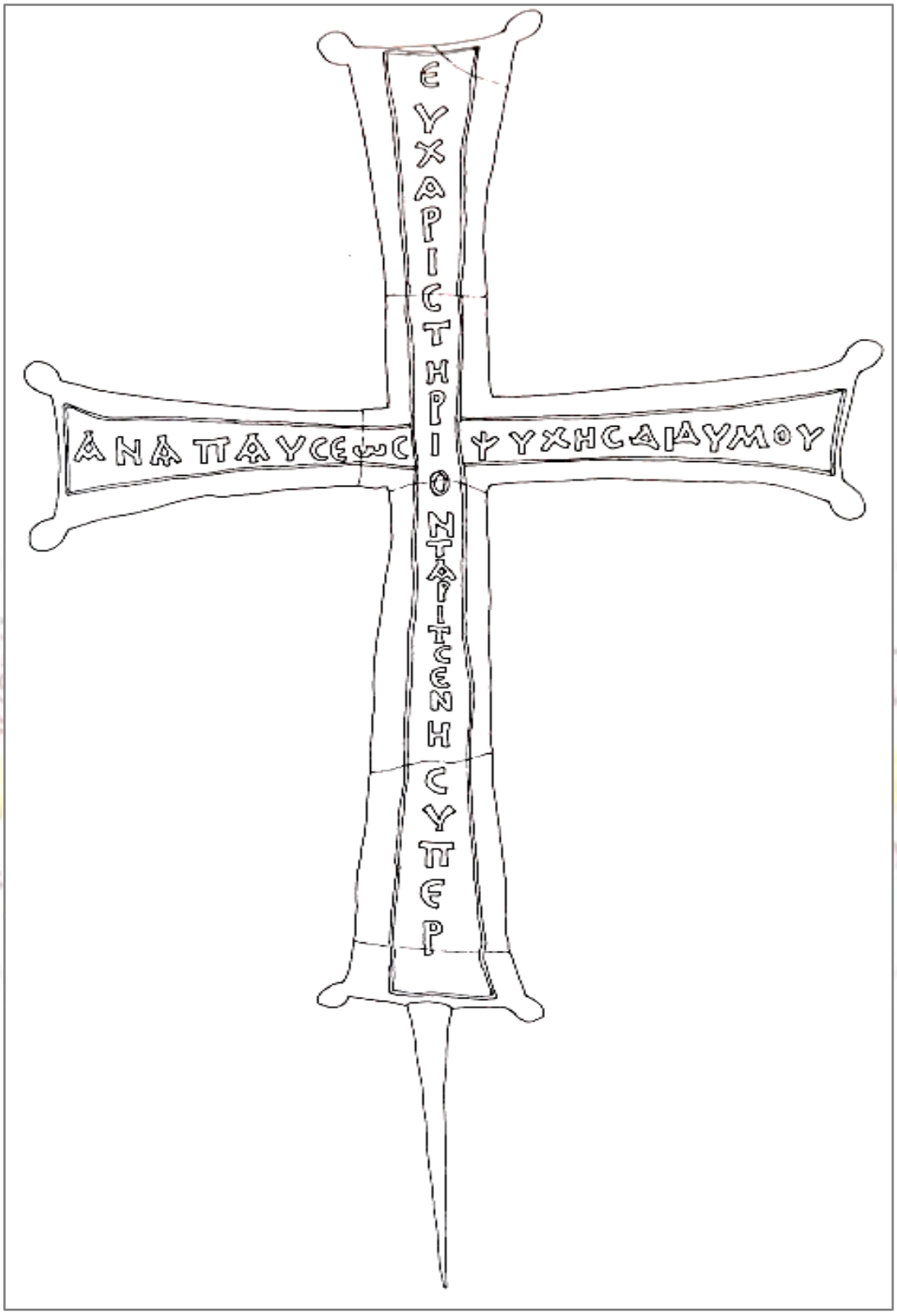

(شكل ١/ ب): النص اليونانيّ على الصليب الفضّيّ، طبقًا لـ 'دومينيك بينازيت' (٢٠٠١م)؛ نقلاً عن:

BENAZETH (2001), 388.

على اليمين:

(أ) صورتان رئسيّتان تُمثِّلان العمود الرأسي (بداية النصّ)،

أعلاه:

(ب) صورتان أفقيّتان تُمثِّلان السطر الأفقي (تكملة النصّ) على عارضة الصليب.

(شكل ٢): ((تفاصيل)) صليب فضّيّ عليه نقوش باليونانيّة-البيزنطيّة –(تصوير الباحث، أغسطس ٢٠١٩م)

أما عن طريقة الصنع، فتمَّ تنفيذها -إجمالاً- بإسلوب الطرق والحفر والتذهيب، أما بالنسبة للزوائد الموجودة في الزوايا فبطريقة الصّب واللحام.

وقد زُيِّنَ سطح أذرع الصليب (الأفقيّة والرأسيّة) بأحرفٍ يونانيّة نُفِّذت بطريقة الحفر داخل إطارين، حيث تتقاطع الكتابة عند نقطة إلتقاء ضِلعى الصليب من المنتصف **(شكل ١/ أ، ب)**.

تُشير هذه الكتابة باللغة اليونانيّة (من المرحلة البيزنطيّة) إلى أنه كان 'صليبًا نذريًّا' من تلك النوعية الّتي كانت تُستخدم داخل الكنائس، حيث سُجِّلَ بالنقش الغائر:

(أ) ابتدءًا بالعمود الرأسيّ لقائم الصليب النص التّالي (**شكل ١/ ب**؛ و**شكل ٢/** أ):

ЄVXAPICTHPIONTAPITCЄNHCVTTЄP ،

(ب) والّذي يُستكمِلَ بالسطر الأفقيّ على عارضة الصليب (**شكل ١/ ب**؛ و**شكل ٢/ب**):

ΔIΔVMOY ANATTAVCЄωCΥVXHC

ويُقرأ (طبقًا للكتالوج العام للمتحف المصريّ؛ (Strzygowski, (1904), 340 (№ 7201):

εὐχαριστήριον Ταριτσένης ὑπὲρ | ἀναπαύσεως ψυχῆς Διδύμου ٥.

أما بقاعدة بيانات النقوش اليونانيّة من مصر والنوبة فقد وردَ برقم (SB 3:6008) (راجع: LEFEBVRE (1907), 147 (№ 763)؛ كذلك: (Bilabel, (1926), (№ 6008) والهيئة التالية:[٦]

εὐχαριστήριον Ταριτσένης ὑπὲρ
ἀναπαύσεως ψυχῆς Διδύμου.

،

بما يُمكن للباحث ترجمته بـ:

'مشكور «تاريتسينيس»، (أ)لأجل

إعطاء شفاء/ راحة لروح«ذيذيموس» Didyme (ب) (التوأم/ الجوزاء).' [٧]

---

٥ https://epigraphy.packhum.org/text/217827 .

٦ تحمل أيضًا كود (TM 98635) وسابقًا كود (TM 120545)، وأنها من شرق الأقصر (Dios Polis)؛ راجع: https://www.trismegistos.org/tm/detail.php?tm=98635؛ وعن تفريغ النص نفسه، انظر: https://epigraphy.packhum.org/text/217827 .

٧ جديرٌ بالذكرِ أن 'چوزيف ستريجوڤسكي'، في الكتالوج العام للمتحف المصريّ (الفن القبطيّ)، قد أورد فقط ترجمة فرنسيّة «جزئيّة وبتصرّف»–وليس ترجمةً كُلِّيَّة – نصّها: «pour le repos de l'âme de Didyme»، بما ترجمته: 'من أجل راحة نفس Didyme'؛ STRZYGOWSKI, (1904), 341 (№ 7201) .

٣. التعليق على النص:

(أ) Ταριτσένης: [٨] اسم ذكر، في صيغة المرفوع (nominative) من Ταριτσένης،[٩] وهي صيغة أُخرى من Taritsenes 'تاريتسينيس'،[١٠] ولم يتم تسجيله سوى مرّة واحدة فقط.[١١]

(ب) Διδύμου: [١٢] اسم ذكر، في صيغة المُضاف (genitive) من Διδύμου،[١٣] وهي صيغة أُخرى من Didymos 'ديديموس'،[١٤] وقد تمَّ تسجيل هذا الاسم ٢٣٧٦ مرّة.[١٥]

من ترجمة النقش اليونانيّ المحفور على الصليب، والذى قام الباحث بترجمته كاملاً لأول مرة، تبيّن أنَّه كان «مُكرّسًا» بواسطة أحدهم من أجل شفاء أو راحة نفس شخص آخر، بينما من الحجم والتصميم العام لهذا الصليب نتبيّن إنَّه -في ذات الوقت- كان صليبًا مُخصَّصًا للإحتفالات الدينيّة داخل الكنيسة، حيث كان يُثبّت على صاري، ربما كان من الخشب أو المعدن، للإمساك به والطواف داخل الكنيسة في الإحتفالات والأعياد الطقسيّة، بل وأصبح له عيدًاخاصًا به يُسمى بـ «عيد الصليب»،[١٦] وقد

---

[٨] TM Ref 261524; Per 159585.

[٩] TM NamVar 68912.

[١٠] TM Nam 35162.

[١١] نقلاً عن: https://www.trismegistos.org/tm/detail.php?tm=98635 تحت بند (people)؛ ويحمل الاسم كود تعريفي (159585): https://www.trismegistos.org/ref/261524 .

[١٢] TM Ref 261525; Per 159586.

[١٣] TM NamVar 1259.

[١٤] TM Nam 2834.

[١٥] نقلاً عن: https://www.trismegistos.org/tm/detail.php?tm=98635 تحت بند (people)؛ ويحمل الاسم كود تعريفي (159586): https://www.trismegistos.org/ref/261525 .

[١٦] هناك عيدان للصليب، تختلف تواريخها باختلاف تقاويم الكنائس المسيحيّة المختلفة، فأما عن الكنيسة القبطيّة (المصريّة) فهي تحتفل بتذكار ظهور الصليب المجيد مرّتين أوردتهما السنكسار والمصادر الكنسيّة المختلفة:

١. اليوم السابع عشر من شهر توت، وهو تاريخ اكتشاف الصليب المقدس ضمن ثلاثة صلبان بمعرفة الملكة 'هيلانة'، والدة الإمبراطور 'قسطنطين' الكبير، في عام ٣٢٦م، وتمَّ التعرّف على الصليب المُقدّس بينها عبر إقامته لأحد الموتى بعد وضعه عليه، فتحققوا بذلك أنه صليب السيد المسيح. وبعدما أودعت 'هيلانة' صليب المسيح في خزانة فضيّة بمغارته (كنيسة الصليب) وأقامت عليه كنيسة القيامة، أرسلت للبابا أثناسيوس (بطريرك الإسكندرية «رقم٢٠»:٣٢٨-٣٧٣م)، فجاءَ الأخير ودشَّنَ الكنيسة بأورشليم في احتفال عظيم عام٣٢٨م. ومن هنا دخلَ عيد الصليب في السنكسار القبطي يوم١٧توت من كل عام.

٢. اليوم العاشر من برمهات، بمناسبة السطوع الناري الإعجازي لقطعة خشبيّة من قاعدة صليب المسيح موضوعة على مكان محلى بالذهب في كنيسة الصليب التي شيدتها الملكة 'هيلانة' لم تمسس بسوء يد أحد أمراء الفرس عندما لامستها أثناء مداهمته للكنيسة عقب اندحاره أمام جيوش الإمبراطور 'هرقل' بمصر. فاحتال الأمير على شماسين كانا قائمين بحراستها، وأجزل لهما العطاء على أن يحملا هذه القطعة ويذهبا بها معه إلى بلادهم مع مَن سباهم من شعب أورشليم. وسمع هرقل ملك الروم بذلك، فذهب بجيشه إلى بلاد الفرس وحاربهم. وطاف تلك البلاد يبحث عن هذه القطعة فلم يعثر عليها، لأن الأمير كان قد حفر في بستانه حفرة وأمر الشماسين بوضع صندوقها فيها وردمها ثم قتلهما. ورأت ذلك إحدى سباياه (ابنة أحد الكهنة)، وكانت تتطلع من طاقة بطريق الصدفة، فأسرعت إلى هرقل الملك وأعلمته بما كانت قد رأته

صار هذا الأمر بعدما كان محظورًا على الأقباط - كغيرهم من مسيحيّ العالم- استخدامه أو التعبير عنه كرمز صريح يُعبّر عن المُعتقد المسيحيّ وذلك طوال القرون الثلاثة الأولى (حلاق اليسوعيّ (١٩٩٤م)، ٢١-٢٢). ويرجعهذا بسبب التأثير الفكريّ والعقائديّ السائد وقتئذ، وكذلك بسبب عهود الإضطهاد الّتي عانى منها المسيحيّين الأوائل،[١٧] وهو الأمر الذى يوضح سبب قيامهم بإستخدام رموزًا أخرى للتعبير عن رمزية الصليب، نذكر منها مايلى:

١) علامة 'عنخ' ☥ الهيروغليفيّة (**شكل٣**)[١٨] والتي تعني معنى الحياة عند المصريّ القديم.

٢) حروف الإختصار (Anagramas): وردت على بعض القطع الأثريّة حرف Χ إشارة إلى الحرف الأوّلبإسم السَيِّد المسيح باليونانيّة: **Χριστός**، أو الحرفين Ι و Χ مدموجين، وهما أوّل حرفي عبارة ***'يسوع المسيح'*** باليونانيّة: **Ιησούς Χριστός**. وكثيرًا ما نجد أيضًا صليبًا ينتج عن تطابق أوّل حرفين في إسم المسيح باليونانيّة، وهما: Χ و Ρ، لتُصبح هكذا: ☧ (**شكل ٤**)[١٩] وسُمِّيَ بصليب القدّيس «إندراوس»، لأنَّ التقليد الكنسيّيقول إنه صُلِبَ على هذه الوضعية.

فقصد ومعه الأساقفة والكهنة والعسكر إلى ذلك الموضع وحفروا فعثروا على الصندوق بما فيه فأخرجوا القطعة المقدسة سنة٦٢٨م. ولفوها في أقمشة فاخرة وأخذها هرقل إلى مدينة القسطنطينية وأودعاها هناك باحتفال عظيم. انظر: https://st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/FreeCopticBooks-017-Bishop-Yakobos/001-Al-Saleeb-Fel-Masiheya/The-Cross-in-Christianity.

- للمزيد راجع: المقاريّ، (يناير٢٠٠٩م)، ٣٢ ومابعدها، ٢٠٨ومابعدها؛ قارن: باسيه (ترجمة ونشر١٩٢٩م) (٢٠٠٣م)، ٢٥-٢٦(عيد الصليب يوم١٧توت)، ٢٩١(عيد الصليب يوم١٠برمهات).

[١٧] عندما إحترقت روما في عهد نيرون في السنة٦٤م، أتُهم المسيحيّون بإشعال الحريق، فلوحقوا وأعتُقلوا وحُكم عليهم بأشد أنواع العذابات. لذلك خافوا وجُعلوا يتوخون الحذر ويعيشون خفية، ويُمارسون إيمانهم سرًّا، وأدت هذه الحياة الخفية إلى الإكثار من إستعمال الرموز والإشارات الّتي لايفهمها إلا سواهم. ثم بعدما تخلصت المسيحيّة من وطأة الإضطهاد في عهد الإمبراطور قسطنطين، وصارت الكنائس والكاتدرئيات تُشاد في كل مكان، أصبح تمثيل الصليب واضحًا وصريحًا في كل المواضع، بل ويتم الإحتفاء به في مناسبات عديدة؛ حلاق اليسوعيّ (١٩٩٤م)، ٢٠.

[١٨] شاهد قبر من الحجر الجيريّ، غير معلوم المصدر، نُحِتَ عليه شكل صليب على هيئة العلامة المصريّة القديمة' عنخ' ويحيط به حرفي Α و Ω (أي: الألف والياء، أو: البداية والنهاية، أو الأوّل والأخير، كما ورد في سفر الرؤيا ١: ٨)، يحمل بالمتحف القبطيّ رقم (٨٦٥٦)، وأبعاده بالسجل: طول:٢٥سم، عرض:٢٤سم. وجدير بالملاحظة أن السجل لم يورد تأريخًا للقطعة؛ سجل المتحف القبط يرقم (٦)، ص١١٨.

[١٩] شاهد قبر من الحجر الجيريّ، من الأقصر، نُحت عليه بالبارز شكل صليب داخل إكليل، الصليب عبارة عن (مونجرام) مكوّن من أوّل حرفين فى إسم المسيح باليونانيّة، وهما: Χ و Ρ، ويتخلله حرفي Α (الألف/ البداية /الأوّل) و Ω(الياء/ النهاية / الأخير)، كان محفوظًا بالمتحف المصريّ تحت رقم (CGC. 8541) قبل نقله إلى مجموعة المتحف القبطيّ تحت رقم (٨٥٩٤)، وأبعاده: طول:٣٨سم، عرض:٤٣سم–الأقصر (أرمنت-مدينةهابو). وجديرٌ بالملاحظة أن السجل لم يورد تأريخًا للقطعة؛ سجل المتحف القبطي رقم (٦)، ص١٠٤.

KAMEL & GIRGIS (1987), 64 and 161 (Fig. 167).

٣) الحرف **T** وهو حرف يونانيّ يُذكر برايات الجيش وعلامات الإنتصار، ونجده بكثرة منذ بداية القرن الثاني الميلاديّ (Thoby, (1959), 13). كذلك المرساة أو شكل الهلب: وترمز لثبات الإيمان بالمحن (**شكل ٥**).[٢٠]

٤) شكل السمكة مرسومة، أو مكتوبة باليونانيّة: ΙΧθΥΣ وهى أوّل كل حرف لخمس كلمات[٢١]تعني *'يسوع المسيح ابن الله المخلص'* (**شكل ٦**).[٢٢]

(شكل ٣)المتحف القبطيّ رقم (٨٦٥٦)

(تصوير الباحث)

(شكل ٤)المتحف القبطيّ رقم(٨٥٩٤)

(تصوير الباحث)

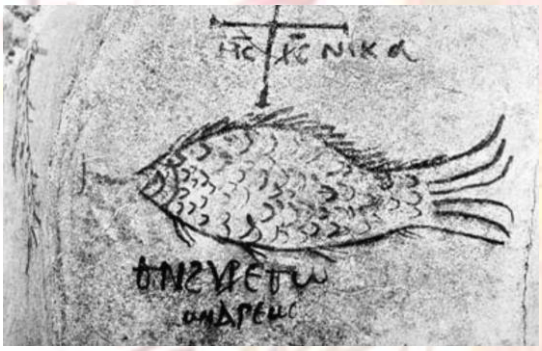

---

[٢٠] قطعة من حجرالعقيق (من القرن الثّاني الميلاديّ) تحوى أهم سبعة رموز في العصر المسيحى الأوّل: المرساة، السمكة، الحمل، الحمام، الحرف (T)، السفينة. مساحتها ١سم٢؛ حلاق اليسوعيّ (١٩٩٤م)، [٣٣]: شكل (١)؛ نقلاً عن: Abbé MARTIGNY, Dictionnaire d'Archéologie Chrétienne, 751.

[٢١] ΙΧθΥΣ : Ιησους Χρειστος Θεου Υιος Σωτηρ, <Σταυρος>، وذلك طبقًا لقصيدة تطريزيّة مسيحيّة قديمة جدًّا وردت ضمن مرسوم الإمبراطور 'قسطنطين الأوّل' (٣٠٦-٣٣٧م) الذي نقلها لينا 'يوسابيوس القيصريّ الپامفيليّ' وقد أعلن الأستاذ 'موات' أن أصل تطريز إكتوس ιχθυς'إسكندريّ'؛ راجع:حلاق اليسوعيّ، (١٩٩٤م)، ١٧-١٩.

[٢٢] رسمٌ جداريٌّ من منطقة القلالي 'كيليا' (بين بلدتي أبوالمطامير وحوش عيسى شمالاً وبلدة الدلنجات جنوبًا، وهي المنطقة الواقعة بين دمنهور بمحافظة البحيرة ووادي النطرون)، يُمثل سمكة بلطي، أعلاها صليب مُكوّن من خطين متقاطعين بدون زخارف، مُسجل أسفل عارضته الأفقيّة بالقبطيّة على يمين ويسار القائم الرأسي:IC ΧC NIKA'يسوع المسيح المنتصر'، وأسفل السمكة مكتوب بالقبطيّة ماترجمته: 'أؤمن'، وهنا السمك رمز صريح للسيّد المسيح؛ راجع: بطرس، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، (٢٠١٠م)، ٣٦٠-٣٦١؛ صموئيل & چورچي (٢٠٠٢م)، ١٧ وما بعدها.

(شكل ٥) **(شكل ٦)**

نقلاً عن: حلاق اليسوعيّ (١٩٩٥م)، [٣٣]: شكل (١). بتصريح، نقلاً عن: بطرس (٢٠١٠م)، ٣٦٠.

ومن هنا نستطيع أن نقول أنَّه، مع مطلع القرن الرّابع الميلاديّ بدأ المسيحيّون في إتخاذ الصليب رمزًا صريحًا لهم وظهرت له أنماط ومدلولات عديدة. وإعتبروه علامة إنتصار، لأنه تحول من وسيلة قديمة للعقاب والموت إلى رمزًا إلى إنتصار الحياة على الموت،[٢٣] فصوّروه خاليًا من المصلوب، وفي بعض الأحيان مُرصّعًا، وأحاطوه بالعظمة والجلال، لذا نراه تارةً على عرش، وأخرى موضوع وسط إكليل يُرافقه في بعض الأحيان حرفي: Α و Ω.

ومن ثمَّ أصبح وجود الصليب في الكنيسة أمرًا ضروريًّا، فلا تقوم كنيسة دون وجود الصليب، وبدونه لا تُكرس الكنائس والمذابح والأيقونات، ولا تكتمل الأسرار، أو أى خدمة كنسية – راجع: المقاريّ، (يناير ٢٠٠٤م)، ٢٣٠، ٢٣١). لهذا نجده في أشكال وأحجام وأنواع مختلفة، كل حسب طبيعة استخدامه.

٤. الخلاصة:

هذا الصليب الفضيّ «لاتينيّ الطراز» الذي يؤرّخ بالعصر البيزنطيّ (القرنين الخامس والسّادس الميلاديّين)، رغم أن الشائع عنه من خلال واقع الحفائر والمطبوعات المختلفة أنّه من موقع «كنيسة قبطيّة» كانت تقع -مع عدّة كنائس أخرى- داخل نطاق معبد الأقصر؛ إلا أن الباحث يخلص من خلال دراسة نقوشهاليونانيّة، وكذا حجمه وتصميمه، أنَّ شخصًا يونانيّ الاسم (’تاريتسينيس‘Ταριτσένης) قد كرّسه من أجل راحة نفس شخصٍ آخر يونانيّ الاسم (’ذيذيموس‘Διδύμου)، وقد جُعِلَ هذا الصليب كبير الحجم نسبيًّا وقفًا مُستخدمًا في طقوس تلك الكنيسة الّتي عُثِرَ فيها عليه.

---

[٢٣] يُقرُّ علماء التاريخ اليوم بأن الصليب إختراع فارسيّ، لكنهم يجهلون تاريخ ظهوره وزمن انتشاره بين الحضارات الأخرى. ولقد كان الصليب في البداية قائمًا عموديًّا كجزع الشجرة، حيث ورد ذكره في سفر تثنية الإشتراع بالعهد القديم (تث٢١:٢٣). وأضيف فيما بعد إلى هذا الجزع قائم آخر أفقياً وعارضة، وصار يُثبت المحكوم عليهم إليها بواسطة المسامير أو الحبال، ولايُصلب عاليًا إلا مرتكبو الجرائم ليكونوا عبرةً لِمن يعتبر. وإختلفت أشكال الصلبان هنا كالصليب ذو الأطراف الثلاثة الذى يُشبه الحرف T اليونانيّ، والصليب ذو الأطراف الأربعة حيث يعلو طرف القائم العمودي العارضة الأفقيّة، وهو شكل صليب المسيح كما ورد في تقليد الكنيسة، ويُشير القدّيس ’إيريناوس اللّيونيّ ‘(توفي حوالي٢٠٢م) إلى أن صليب المسيح كان له أربعة أطراف: إثنان في الطول وإثنان في العرض، ويُضيف إنه كان هناك طرفًا خامسًا لقطعة خشبيّة وَضَعَ عليها السيد المسيح رجليه، وهى وضعية ضروريّة لكي لايُمزّق ثُقل الجسمِ اليدين المُسمرتين على العارضة؛ حلاق اليسوعيّ، (١٩٩٥م)، ٧-٨؛ راجع: حموي اليسوعيّ (١٩٩٤م)، ٨٤ (إيريناوس اللّيونيّ).

ومع العلم أن كلا الاسمين أسماءً يونانيّة صرفة، وأن الأوّل منها (Ταριτσένης) لم يُذكر في كل النقوش اليونانيّة بمصر والنوبة -طبقًا لقاعدة بيانات النقوش (TRISMEGISTOS)- سوى مرّة واحدة فقط هي الواردة على هذا الصليب ما يجعل الباحث يذهب إلى ترجيح أنّ هذا الشخص الأوّل «بيزنطيّ» الانتماء وليس قبطيًّا (مصريًّا)، بينما الاسم الثّاني منهما (Διδύμου) كان شائعًا استخدامه بين أقباط مصر وتكرّر بالنقوش ٢٣٧٦ مرّة ما يجعل الباحث يميل إلى الاعتقاد باحتمالية «مصريّة» هوِيَّة الشخص الثّاني المُكرّس من أجله الصليب.

وهنا يتساءل الباحث عن:

١) طبيعة العلاقة بين الشخصين وعن الانتماء الكنسيّ لكل منهما؟!

٢) وهل يُحتمل أنَّ بيزنطيّ الجنس والانتماء الكنسيّ، يُكرّس صليبًا من أجل شفاء/ راحة نفس مصريّ الجنس-سكندريّ الانتماء الكنسيّ؟!

٣) وهل من الطبيعي قبول مثل هذا الصليب المُكرّس في كنيسة الشخص الآخر المُختلف عنه عرقيًّا وكنسيًّا ؟!

قائمة المراجع

أوّلاً- سجلات المتحف القبطي:

من أصل عدد تسع سجلات، تمَّ الاعتماد على:

١) سجل المتحف القبطي **رقم (٥)**: من الأثر رقم ٦٢٠٧ حتّى أثر رقم ٧٨٠٧ (بإجمالي عدد ١٧٤ صفحة).
٢) سجل المتحف القبطي **رقم (٦)** من الأثر رقم ٧٨٠٨ حتّى أثر رقم ٩٢٣٣ (بإجمالي عدد ١٩٩ صفحة).

ثانيًا- المراجع العربيّة والمُعرّبة:

١) باسيه، رينيه (ترجمة ونشر ١٩٢٩م)، ***مخطوط السنسكسار القبطيّ اليعقوبيّ***، الجزءآن في مجلد واحد، تنسيق وتعليق: دياكون د. ميخائيل مكسي إسكندر، سلسلة المخطوطات القبطيّة بإشراف نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر، رقم الإيداع: ٢٠٠٣/١٤٥١١، ([مصر]: مكتبة المحبة–طبع بشركة هارموني للطباعة، ٢٠٠٣م).
٢) بشرى، جرجس (د.)، (يناير٢٠١٨م). ***قواعد اللغة اليونانيّة القديمة–اللهجة العامة (الجزء الأوَّل)***، الطبعة الأولى، ([القاهرة-مصر]: سلام للنشر والتوزيع).
٣) بطرس، جمال هرمينا (د.)، (٢٠١٠م)، ***المناظر الطبيعيّة والدينيّة والرمزيّة في التصوير القبطيّ: دراسة فنيّة تحليليّة مُقارنة بين الفن المصريّ القديم والإسلاميّ***، رسالة دكتوراه، إشراف: أ.د. تحفه حندوسه (أستاذ الآثار المصريّة بجامعة القاهرة) – أ.د. محمود إبراهيم (أستاذ الآثار الإسلاميّة بجامعة القاهرة، ورئيس قسم الآثار الإسلامية سابقًا)، كلية الآثار: قسم الآثار المصريّة، (القاهرة-مصر: جامعة القاهرة).
٤) بطرس، جمال هرمينا (د.)، (٢٠١٥م)، ***موسوعة الفن القبطيّ، الجزء الثّامن: المشغولات المعدنيّة/١***، ([القاهرة-مصر]: دار ترينتي Trinity).
٥) حلاق اليسوعيّ، سامي (١٩٩٤م)، ***رَمْزُ السَّمَكة عند المسيحيّين***، موسوعة المعرفة المسيحيّة: قضايا (٤)، الطبعة الأولى، (بيروت-لبنان: دار المشرق،
٦) حلاق اليسوعيّ، سامي (١٩٩٥م)، ***الصليب والصلب قبل الميلاد وبعده***، موسوعة المعرفة المسيحيّة: قضايا (٥)، الطبعة الأولى، (بيروت-لبنان: دارالمشرق).
٧) حموي اليسوعيّ، صُبحي (١٩٩٤م)، ***مُعجم الإيمان المسيحيّ***، أعاد النظر فيه من الناحية المسكونيّة: الأب جان كوربون، الطبعة الأولى، (بيروت: دار المشرق بالتعاون مع مجلس كنائس الشرق الأوسط).
٨) خليل، هاني ظريف، ***دراسة ونشر نماذج فنيّة متنوّعة من مصر العليا بالمتحف القبطيّ – ما بين القرنين الرّابع والسّابع الميلاديّين***، إشراف: أ.د. أحمد عبد القادر جلال، رسالة ماچستير مُسجّلة بقسم الآثار المصريّة، (جامعة القاهرة: كلية الآثار، –« قيد المناقشة »–).
٩) دانيال، چون (فبراير٢٠١٦م)، ***مبادئ اللغة اليونانيّة للعهد الجديد***، الطبعة الأولى: مطبعة آلوكس، (القاهرة-مصر: دار الكتاب المُقدّس– هليوبوليس).
١٠) صَادر الأنطونيّ، يوحنَّا الحبيب Dr. Youhanna Sader OAM (٢٠١٢م). (أ.د.، دكتور في علم الآثار وتاريخ الفن، ودكتور في اللاهوت)، ***الفنّ المُقدَّس في المسيحيّة: نشأته وانتشاره***

The Holy Art in Christianity: From its* *من القرن الأوَّل حتّى أواخر القرون الوسطى ***beginnings to the end of the middle ages*****،** لامانع من طبعه: الأباتي/ داو رعيدي (رئيس عام الرهبانيّة الأنطونيّة المارونيّة)، الطبعة الأولى: ISBN978-9953-13-755-1، (بيروت-لبنان: المعهد الفنّي الأنطوني–دار صادر).

١١) صموئيل (نيافة الأنبا، أسقف شبين القناطر وتوابعها، ومدرس العمارة القبطيّة)& چورچي، بديع حبيب (مهندس إستشاري)، (٢٠٠٢م)، ***دليل الكنائس والأديرة القديمة في مصر***، رقم الإيداع: ٢٠٠٢/١١٧٨٠، ([القاهرة-مصر]: شركة النعام للطباعة والتوريدات).

١٢) لوكاس، ألفريد (١٩٩١م)، ***المواد والصناعات عند قدماء المصريّين***، ترجمة: زكى إسكندر وزكريا غنيم، صفحات من تاريخ مصر الفرعونيّة، الطبعة الأولى، (القاهرة: مكتبة مدبولي).

١٣) المقاريّ، أثناسيوس (يناير ٢٠٠٤م)، ***الكنيسة: مبناها ومعناها***، الطبعة الأولى، مقدمة في طقوس الكنيسة ٢/٥، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار نوبار للنشر).

١٤) المقاريّ، أثناسيوس (يناير٢٠٠٩م)، ***الزَّمن الطَّقسيّ بين عيدي النَّيروز والصَّليب***، طقوس أصوام وأعياد الكنيسة: ٤/١، الطبعة الأولى، ([مصر]: شركة الطباعة المصريّة-العبور).

ثالثًا- المراجع الأجنبية:

1) BENAZETH, Dominique (1991),**'Metalwork, Coptic,'** in: Aziz Suryal ATIYA (ED.), ***The Coptic Encyclopedia***, 1st ed., (New York City: Macmillan Publishers), **vol. 5:** 1594-1608.

2) BENAZETH, Dominique (2001).***Catalogue général du Muséecopte du Caire: Les objets de métal***, (Cairo: IFAO).

3) BILABEL, Friedrich (1926), ***Sammelbuchgriechischer Urkundenaus Ägypten*3**, (Berlin-Leipzig-Heidelberg).

4) BOVIER-LAPIERRE, P. (1917), '**Note sur le traitement métal-liturgique du fer aux environs d'Assouan,'** in ***ASAE* 17**: 272-3.

5) De MORGAN, Jacques / E. Virey (1894), ***Notice des principaux monuments exposés aux Musée de Gizeh***, Service des Antiquités de l'Égypte (Le Caire: Impr. Nationale).

6) KAMEL, Ibrahim (ex-director of local museums) (1987), ***Catalogue général des antiquités du Musée Copte No.1-253. Coptic Funerary Stelae*.** With the Collaboration of Girgis Daoud GIRGIS - Coptic Museum; at head of title: Organisation des Antiquités de l'Égypte-Service des Musées, (Le Caire: L'Organisation Égyptienne Générale du Livre).

7) LEFEBVRE, Gustave (1907), ***Recueil des inscriptions grecques chrétiennes d'Égypte***, (Without Place or Publisher).

8) MARTIGNY, Abbé (W.D.),***Dictionnaire d'Archéologie Chrétienne***, (Without City: Without Publisher).

9) PETRIE, W.M.F. (1886),***Naukratis* I**, with chapters by Cecil SMITH, Ernest GARDNER and Barclay V. HEAD, (London).

10) STRZYGOWSKI, Josef (1904),***Koptische Kunst*, CGC.7001-7394 & 8742-9200**, (Wien).

11) THOBY, P. (1959), ***Le Crucifix des Origines au Concile de Trente***, (Bellanger, Nantes).

رابعًا- مواقع شبكة المعلومات الدولية:

1) https://epigraphy.packhum.org/text/217827 (قراءة النص؛ آخر مُطالعة: ٢٠/١٠/ ٢٠١٩م)

2) https://st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/FreeCopticBooks-017-Bishop-Yakobos/001-Al-Saleeb-Fel-Masiheya/The-Cross-in-Christianity (آخر مُطالعة: ٢٠/١٠/ ٢٠١٩م)

3) https://www.trismegistos.org/ref/261524 (TM Ref 261524; Per 159585 = TM NamVar 68912 = TM Nam 35162 = **159585 :كود تعريفي ;** آخر مُطالعة: ٢٠/١٠/ ٢٠١٩م)

4) https://www.trismegistos.org/ref/261525 (TM Ref 261525; Per 159586 = TM NamVar 1259 = TM Nam 2834 = **159586 :كود تعريفي ;** آخر مُطالعة: ٢٠/١٠/ ٢٠١٩م)

5) https://www.trismegistos.org/tm/detail.php?tm=98635 (**TM 98635; TM 120545:** people قاعدة بيانات النقوش اليونانيّة، بالبحث تحت بند: ; آخر مُطالعة: ٢٠/١٠/ ٢٠١٩م)

A silver cross from the Byzantine period at the Coptic Museum: «Latin» style, «Greek» inscription, from the site of a «Coptic» Church at Luxor Temple!

Hany ZARIF

hanyz_scaegypt@yahoo.com

Among the metalwork of the Coptic Museum, the researcher publishes, in the current study, a Cross from Upper Egypt dating to the Byzantine period that has not been published before in a complete scientific manner. All previous references have only mentioned either its data or gave its image, which the researcher highlighted how different and inconsistent with regard to the material, measurements, source and dating. He also worked on checking the data of the piece after it was inspected and examined personally, and put all of this in an illustrative table.

The researcher, for the first time, translated into Arabic the "Byzantine-Greek" inscriptions engraved on the four arms of the Cross, with commentary on its Greek names and putting the Cross in its three cultural and civilizational frameworks, as evidenced in the subtitle of the study («Latin» style, «Greek» inscription, from the site of a «Coptic» Church in the Temple of Luxor!).Finally, he ends the work with his results, and raised some questions and highlighting the Functional purpose of this Cross.

Keywords:

Cross – Silver – Luxor – Greek Inscriptions – Coptic Museum